

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٠٨﴾

بيان صحفي

يا جيش مصر: أين دفاعاتك الجوية!؟

طائرات يهود تدك غزة هاشم ليل نهار وأنتم تتفرجون!!

قامت قوات يهود البارحة بمجزرة جديدة في غزة هاشم وكانت أشد فظاعة من سابقتها، إمعانا في تحدي الأمة الإسلامية في محاولة كسر إرادتها وإرادة مجاهديها.

لقد استطاعت طائرات يهود أن تفعل هذه الفظائع طوال الأيام الماضية لأن غزة هاشم ممنوع عنها امتلاك الدفاعات الجوية. لكن جيش مصر الكنانة الملاصق لغزة يمتلك من الدفاعات الجوية ما هو قادر على إخلاء سماء غزة من طائرات كيان يهود، كمنظومة إس ٣٠٠ الشهيرة وهي مجهزة في أربع كتائب، وكذلك صواريخ باتريوت التي يمتلك منها ٣٢ منظومة، وكذلك منظومة أيريس ومنظومة هوك ومنظومة تور، والعديد من أنظمة الدفاع الجوية (الصاروخية والمضادة) الأخرى القادرة على إخلاء سماء غزة من طائرات يهود الإجرامية.

لكن حاكم مصر قرر أن يرسل قافلة مساعدات إنسانية من الطعام والدواء بدلا من أن يرسل جيش الكنانة مع دفاعاته الجوية ليحصن غزة وأهلها من الموت المستمر منذ أيام!

فإلى متى ستسكت هذه الجيوش المدربة والمجهزة للقتال على خيانة حكامها وحبسها عن الجهاد في سبيل الله؟! بل إلى متى ستؤجل التحرك من أجل تحرير الأرض المباركة فلسطين من كيان يهود الغاصب!؟

إن أول ما تحتاجه الشعوب هو أن تستعيد سلطانها بطرد نفوذ الغرب الكافر من بلادها؛ وذلك بخلع الحكام العملاء فتقطع يد الاستعمار من بلادنا، وحينها ستكون خيارات الأمة معروفة، وهي تحرير الأرض المباركة فلسطين وإقامة شرع الله فيها.

إلى جميع الإعلاميين المخلصين وأصحاب المنابر والمنصات والمؤثرين المغتاضين مما يحدث في غزة هاشم: أعلنوها صراحة بأن وقف الحرب على غزة هو واجب جيوش المسلمين التي تدرت وتسلمت وتجهزت للحروب. فواجبكم هو أن تركزوا هذه الحقيقة لدى الرأي العام. ولا تشوشوا الرأي العام بشعارات أخرى تضيع الوقت وتشتت الجهود، بل ثبتوا هذه الحقيقة لدى الأمة الإسلامية فهي أقصر طريق لإيقاف العدوان الحاصل على الأرض المباركة، وابدأوا بهذا السؤال: أين مضادات الطائرات يا جيش مصر!؟

قال تعالى: ﴿وَإِن اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ﴾.



المهندس صلاح الدين عضاضة

مدير المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير